

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : هُوَ جَمْعُ بَصْبَصَةٍ كَأَنَّ كُلَّ كَلْبٍ مِنْهَا لَه بَصْبَصَةٌ وَبَصْبَصَ الْجِرْوُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا نَظَرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنُهُ كَبَصَّصَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي قَالَ : السَّذِي يَرَوِيهِ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَصَّصَ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا قَدْ تُبَدِّلُ جِيمًا كَثِيرًا لِقُرْبِهَا فِي الْمَخْرَجِ كَالْيَلِّ وَالْجَلِّ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ بَصَّصَ مِنَ الْبَصِصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَعَلَّ ذَلِكَ وَهَكَذَا فِي الرَّوِّ وَالْأُنْفِ . وَتَبَصَّصَ الشَّيْءُ : تَبَدَّلَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ تَبَصَّبَصَ إِذَا تَمَلَّقَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَصْبَصَ بِسَيْفِهِ إِذَا لَوَّحَ بِهِ . وَالْبَصِصُ : لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانَةِ . وَالْبَصْبَصَةُ : التَّمَلُّقُ وَتَحَرُّكُ الظِّبَاءِ أَذْوَئَابِهَا وَكَذَا الْإِبِلُ إِذَا حُدِيَ بِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي فِرَارِ الْجَبَّانِ وَخُصُوعِهِ قَوْلُهُمْ : بَصْبَصَنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْوَابِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : دَرَدَبَ لِمَا عَصَّه الثَّقَافُ . وَيَوْمَ بَصْبَصَ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَبُصَّانُ كُرَّمانٍ : اسْمٌ لِرَبِيعِ الْآخِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَكَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْجَمْهَرَةِ وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي بَصْنِ وَهَذَا مَحَلُّهُ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْبَصِصِ . وَيُنْزَلُ الْبُصَّةُ بِالضَّمِّ : إِحْدَى الْآبَارِ السَّابِغَةِ بِالْمَدِّ يَنْقَالُ : غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ وَصَبَّ غُسَّالَةً رَأْسَهُ وَمُرَاقَةً شَعْرَهُ فِيهَا .

ب - ع - ر - ص .

التَّبَعْرُصُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ التَّبَعْرُصُ وَهُوَ الاضْطِرَابُ . قَالَ : أَوْ هُوَ اضْطِرَابُ الْعُصْوِ الْمَقْطُوعِ وَقَدْ تَبَعْرَصَ إِذَا قُطِعَ فَوَقَعَ يَضْطَرِبُ نَقْلًا صَاغَانِيٌّ . وَقَدْ مَرَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِي التَّبَعْرُصِ : هُوَ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ تَحْتَكُ .

ب - ع - ص .

الْبَعْصُ كَالْمَنْعِ : نَحَافَةُ الْبَدَنِ وَدَقَّتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبَعْصُ : الاضْطِرَابُ يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبَعَّصَ وَتَبَعْرَصَ وَتَبَعَّصَصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْبَعْصُ كَعُصْفُورٍ وَحَلَزُونٍ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ .

واقْتَصَرَ ابنُ دُرَيْدٍ عَلَيَّ الْأَوَّلَ والبعضوص : عَظُمُ الْوَرِكِ وهو عَظِيمٌ
صَغِيرٌ بَيِّنٌ أَلْيَتَيِ الْإِنْسَانِ عَنْ ابنِ عَبَّادٍ . والبعضوصَةُ بهاءٍ :
دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ كالوزْغَةِ بِإِصْصَاءٍ لَهَا بِرَيْقٍ مِنْ بَيَاضِهَا قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْبَعْصُوصُ كَقَرَبُوسٍ
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَتَبَعُوصُ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ كَتَبَعُوصٌ . وَتَبَعُوصُصَتِ الْحَيَّةُ : قُتِلَتْ فَتَلَوَّسَتْ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابنِ السَّكَيْتِ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ نَاقَتَهُ : كَأَنَّ تَحْتِي
حَيَّةً تَبَعُوصُ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدَرِيُّ : قَدْ رُدَّ
عَلَى ابنِ السَّيْرَافِيِّ قَوْلُهُ : يَصِفُ نَاقَتَهُ إِنْ مَّا هُوَ فِي نَعْتِ جَمَلٍ
وَأَوَّلُهُ : .

وَتَحْتِ أَقْتَادِي ذُلُولٌ بِصُوبِ ... يَكَادُ بِي لَوَّالَ الزَّمَامُ يَلَامُ
وَتَبَعُهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي هَذِهِ التَّخْطِئَةِ وَزَادَ : وَلَيْسَ الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَا بُعْصُوصَةُ كُفِّى : سَبُّ الْجَوَارِي . وَيُقَالُ
لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ : بُعْصُوصَةٌ لَصَغَرِ خَلْقِهِ
وَضَعْفِ جِسْمِهِ . وَقَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْجَوْهَرِيَّةِ الضَّائِيَّةِ :
الْبُعْصُوصَةُ وَالْعِنْفُصُ وَالْبَطِيطَةُ وَالْحَطِيطَةُ . وَالْبُعْصُوصَةُ : الدَّغْدَغَةُ
مَوْلَدَةٌ .

ب - ل - خ - ص